أعاد كتابة التاريخ بفوز خامس مطلع الدوري بعد ٣٧ عاماً

قطار ليفربول يمضي وتشيلسي يتصدر البريميرليغ

لاميلا يسجل هدف توتنهام

| محمود قرقورا

انطلقت أمس مباريات المرحلة الخامسة من الدوري الإنكليزي الممتاز بلقاء قمة جمع توتنهام مع ضيفه ليفربول على أرضية ملعب ويمبلي في العاصمة لندن، وعاد ليفربول بالنقاط الثلاث التي تزن ذهباً مع خصم عنيد صعب محققاً الفوز الخامس على التوالي مطلع الدوري وهذا لم يتحقق منذ موسم ١٩٩٠/١٩٩١ مع المدرب كيني دالغليش ملك ليفربول التاريخي، والفوز يؤكد صلابة ليفربول ونواياه للفوز بلقب الدوري الإنكليزي الغائب عن خزائنه منذ موسم ١٩٨٩/١٩٩٠.

ليفربول تقدم في الدقيقة التاسعة والثلاثين عبر الهولندي فينالدوم وهي المرة الأولى التي يسجل فيها

هذا اللاعب خارج أرضه في المحاولة الخامسة والخمسين، وجاء الهدف الثاني عن طريق البرازيلي فيرمينيو الذي سجل هدفه الأول هذا الموسم في الدقيقة الرابعة والخمسين، واقتصر الرد من أصحاب الأرض عبر لاميلا في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

اليوم تتواصل مباريات المرحلة الخامسة فيتقابل وولفرهامبتون مع بيرنلي بتمام الثالثة والنصف وإيفرتون مع ويستهام عند السادسة على أن يكون الختام غداً عند العاشرة بين ساوثامبتون وبرايتون.

بداية قوية

الصرف المالي الذي أنفقه ليفربول خلال فترة الانتقالات بدأ يؤتي ثماره، فالحارس البرازيلي أليسون يبدو واثقاً، ولاعب الوسط نابي كيتا متمكن في ربط الخطوط، والشراكة في عمق الدفاع بين فان دايك وغوميز تظهر نجاعتها، والترسانة الهجومية تجعل دفاعات الخصوم أوهن من بيت العنكبوت، فأمس بدا فريق توتنهام المرعب في السنوات الأخيرة مع مدربه الأرجنتيني بوكيتينو لا حول ولا قوة، فأضاع ليفربول سيلاً من الأهداف كانت كفيلة للخروج بفوز عريض، ولكن إهدار هذه الفرص السهلة جعل المدرب الألماني كلوب غاضباً من المهاجمين ماني وصلاح اللذين أظهرا أنانية زيادة على اللزوم، وكأن الفوز بجائزة أفضل لاعب إفريقي تسيطر على نفسيتهما وهذا الشغل الشاغل للمدرب الألماني كلوب قبل مواجهة باريس سان جيرمان يوم الثلاثاء المقبل برسم الجولة الأولى من دور المجموعات لأهم مسابقة على صعيد الأندية في العالم الشامبيونزليغ.

ليفربول سجل هدفين للمباراة الثالثة خارج أرضه واصلاً للهدف الحادي عشر هذا الموسم مقابل هدفين بمرماه، بينما تعرض توتنهام للخسارة الثانية على التوالي وهذا نادر الحدوث مع المدرب بوكيتينو، إذ خسر في الجولة الماضية أمام مضيفه واتفورد، ولا نغفل أن فوز الريدز بملعب توتنهام تحقق للمرة الأولى في المواسم الأربعة الأخيرة، وعرفت المواجهة بين الفريقين تسجيل الهدف ١٥١ كأكثر مواجهة تشهد أهدافاً خلال المسمى الجديد للدوري إضافة إلى مباراة آرسنال مع إيفرتون.

غياب الإثارة

التفرغ لمسابقة دوري أبطال أوروبا جعل الاتحاد الإنكليزي يضع مباريات الأندية الكبيرة كلها يوم السبت، ما جعل مباريات الأحد والاثنين خالية الدسم نظرياً، فيتقابل وولفرهامبتون مع بيرنلي بعد غياب الموسمين الفائتين ووقتها تعادلا ذهاباً صفر/صفر وإياباً بهدف لهدف.

ويأمل ويستهام حصد النقطة الأولى عندما يزور إيفرتون، علماً أن الفريقين تبادلا الفوز كل منهما بملعبه الموسم الفائت، ولا ندري كيف سيواجه بلغريني غضب جماهير المطارق التي توسمت خيراً وتوقعت انطلاقة أفضل.

أما اللقاء الأخير بين ساوثامبتون وبرايتون فكان ضمن مسابقة كأس الرابطة للموسم الحالي يوم الثامن والعشرين من آب الفائت، وحينها فاز فريق ساوثامبتون خارج أرضه بهدف مقابل لا شيء، وفي لقاءي الموسم الماضي تعادلا ذهاباً وإياباً.

بقية مباريات أمس

لعب في وقت متأخر واتفورد مع مانشستر يونايتد على حين حافظ مانشستر سيتي حامل اللقب على فارق النقطتين مع المتصدر ليفربول عندما روض ضيفه الصاعد فولهام بثلاثة أهداف نظيفة تناوب على تسجيلها سان وديفيد سيلفا ورحيم ستيرلنغ.

أما تشيلسي الذي حقق الفوز في المباريات الأربع الأولى مع مدربه الإيطالي ساري فاستضاف النادي الصاعد الآخر كارديف سيتي وانتهت بفوز البلوز بأربعة أهداف لهدف وسجل ثلاثة منها البلجيكي هازارد فارتقى تشيلسي للصدارة بفارق الأهداف. واستضاف نيوكاسل فريق آرسنال وفيها وفيها خسر المضيف بهدف لاثنين ليبقى دون فوز حتى الآن.

وانتهت هيدرسفيلد مع ضيفه كريستال بالاس بفوز النادي الزائر بهدف مقابل لا شيء وفاز بورنموث على ضيفه ليستر بأربعة أهداف مقابل هدفين.

مرسيليا يحاول زيادة أحزان غانغان

الباريسي يمضي قدماً بالليغ آن

| الوطن

عزز سان جيرمان صدارته للدوري الفرنسي عقب اكتساحه سانت إيتيان برباعية نظيفة مسجلاً فوزه الخامس على التوالي ومنزلاً بالأخضر أول هزيمة له هذا الموسم، وأنهى الباريسي الشوط الأول بهدف الألماني دراكسلر وفي الثاني عزز كافاني التقدم من علامة الجزاء قبل أن يكمل دي ماريا وديابي الرباعية، فوز البطل هو الثالث في البارك دوبرنس رافعاً رصيده إلى ١٥ نقطة مبتعداً بالصدارة، يذكر أن النجم الشاب كليان مبابي غاب عن المتصدر بسبب الإيقاف وارتأى المدرب توخيل إراحة البرازيلي نيمار العائد من المشاركة مع السيلساو وذلك تحسباً للقاء ليفربول في افتتاح دوري الأبطال.

وحقق نيس فوزاً صعباً في افتتاح الجولة الخامسة على حساب رين بهدفين لهدف وأهدر لاعب الأخير بوريغايد ركلة جزاء في الدقيقة ٢٠ إلا أن فريقه تقدم بالنتيجة مطلع الشوط الثاني على عكس المجريات بواسطة مدافع نيس مالانغ سار (٥٨ بمرماه) لكن ماكسيميلين ولو ميلو قلبا النتيجة بهدفين متأخرين (٧٧ و٨٩) ليسجل صاحب الأرض فوزه الثاني على التوالي بعد بداية سيئة اكتفى فيها بنقطة واحدة خلال ثلاث جولات فرفع رصيده إلى ٧ نقاط، على حين خسر رين للمرة الثانية والأولى بعد فوزين وتعادل ليتوقف رصيده عند ٧ نقاط أيضاً.

وتختتم منافسات الجولة بثلاث مباريات يلتقي في أهمها مرسيليا أحد أربعة أندية أنهت الأسبوع الرابع برصيد ٧ نقاط مع ضيفه غانغان متذيل الترتيب والوحيد الذي لم يجن أي نقطة، وفيها يسعى صاحب الضيافة للاقتراب أكثر من فرق المقدمة قبل الدخول بمنافسات الدوري الأوروبي على حين يأمل الضيف تفادي خسارة جديدة تزيد الطين بلة وهو الذي حقق أسوأ بداية منذ موسم ٢٠٠٠/٢٠٠١ عندما نال نقطة يتيمة في أول خمس جولات، وتعود غانغان تسجيل نتائج جيدة في المواسم الأربعة الأخيرة على أرضه أمام مرسيليا إلا أنه خسر بالمقابل على أرض فيلدروم فيها جميعاً، أما فوزه الأخير هناك فحدث عام ٢٠٠٣ وفي ذلك الموسم سقط إلى الدرجة الثانية.

ويطمح نانت لمواصلة صحوته خلال الجولتين الأخيرتين وإذ ظفر منهما بأربع نقاط بعدما خسر أول مباراتين وذلك عندما يستضيف ريمس العائد حديثاً الذي بدأ الموسم بفوزين قبل أن يهزم مرتين وكان الفريقان تبادلا الفوز في آخر مواجهة بينهما موسم ٢٠١٦/١٥.

عائد آخر هو نيم حقق البداية نفسها بحصد ست نقاط من أول جولتين ثم تلقى خسارتين ويحل ضيفاً على بوردو الذي بدا خائباً حتى الآن فلم يحصد سوى فوز يتيم مقابل ثلاث هزائم.

مباريات اليوم

الأحد: نانت × ريمس (٤,٠٠)، بوردو × نيم (٦,٠٠)، مرسيليا × غانغان (١٠,٠٠).

فياريال يبحث عن فوز أول وسلتا عن نظافة السجل

اليوفي يستقبل وصيفه غير المنتظر

| خالد عرنوس

مع عودة المنافسة إلى الدوريات الأوروبية التي يعقبها انطلاق البطولتين القاريتين لعبت معظم أندية المقدمة يومي الجمعة والسبت ووحدهما فريقا يوفنتوس وروما المدعوان لرحلتين نحو إسبانيا يوم الأربعاء يلعبان مباراتيهما ضمن الدوري الإيطالي اليوم فيستهل الجيلاروسي مباريات الأحد بلقاء الظهيرة مع ضيفه كييفو فيرونا على حين يستقبل اليوفي عصراً فريق ساسولو وإذا كان البيانكونيري هو المتصدر بالعلامة الكاملة فإن ضيفه النيروفيردي يحتل الوصافة أي إنها قمة حالية لصدارة السيريا A.

وفي إسبانيا لعب الكبار أمس وعليه تبقى بعض المباريات الصغيرة والتي تسعى من خلالها بعض الأندية لتحسين أوضاعها على الجدول كحال إشبيلية أحد ١١ فريقاً أنهت الجولات الثلاث الأولى برصيد ٤ نقاط وهو يواجه فريقاً آخر لديه الرصيد ذاته (خيتافي)، تسعى أندية أخرى إلى تسجيل فوزها الأول كفريقي ليغانيس وفياريال اللذين يملكان نقطة واحدة فقط وهما يتواجهان في مدريد، وبالمقابل يحاول سلتا فيغو الإبقاء على سجله نظيفاً عندما يزور برشلونة بضيافة جيرونا.

قمة بالانتظار

قد يكون من حظ فريق ساسولو بعد بدايته الرائعة والأفضل من مواسمه الخمسة السابقة بين الكبار أنه يواجه زعيم الكالشيو على أرض تورينو حيث ينتظر أن يتنازل عن أحلامه بالبقاء منافساً له أكبر مدة ممكنة، فكل التوقعات والمعطيات تصب في مصلحة فريق السيدة العجوز أصحاب الانتصارات الثلاثة، والشيء الوحيد الذي يمكن أن يؤثر في لاعبي أليغري انشغالهم بافتتاح مشوارهم بالشامبيونزليغ على أرض فالنسيا.

ويدرك روبرتو دي زيربي مدرب ساسولو مدى صعوبة مواجهة اليوفي الأقوى محلياً وأوروبياً (حسب رأيه) على ملعبه لكنه يتخذ من مواجهة إنتر مثالاً للخروج بنتيجة إيجابية، وكان ساسولو بدأ الموسم بفوز على الإنتر بعدما جرّه إلى أسلوبه وفرض عليه العودة إلى ميلانو خالي الوفاض ونجح الفريق الأخضر والأسود بعدها بالفوز على جنوا وبين المباراتين خرج بتعادل على أرض كالياري، وصرح مدربه بأن عليه التمني بسوء طالع لليوفي من أجل إيقافه.

وخلال خمسة مواسم لم يفلح ساسولو بإيقاف اليوفي سوى مرتين الأولى بالتعادل على ملعب ريتشي موسم ٢٠١٤/١٣ والثانية عندما حقق فوزه الوحيد بهدف في الموسم التالي وذلك مقابل ٨ انتصارات لليوفي منها ٥ من دون ردّ وآخرها في تورينو بنتيجة ساحقة بسباعية.

على أبواب الارتباك

ويطمح روما إلى استعادة نغمة الانتصارات وتعديل مساره قبل الدخول في حسابات أوروبا فهو مدعو لمواجهة بطل الشامبيونز في مدريد وتعد استضافته لكييفو فيرونا بروفة معقولة لها، والأخير يحتل قاع الترتيب في السيريا A برصيد (- ٢) فقد تلقى أصفر فيرونا صفعة من المحكمة الفيدرالية بخصم ثلاث نقاط من رصيده بسبب إدانته بقضية أرباح وهمية وغرمته بدفع ٢٠٠ ألف يورو وهو الذي لم يحصل على أكثر من نقطة بأول ثلاث جولات من الموسم.

ولم يلعب روما سوى مباراة واحدة على الأولمبيكو ويحسب له أنه خرج متعادلاً بعد تأخره فيها أمام أتلانتا بهدفين قبل أن يرضى بنقطة وبدأ الجيلاروسي بنتيجة إيجابية بالفوز على أرض تورينو وكاد يخرج بنتيجة التعادل مع ميلان في سان سيرو لولا هدف الدقيقة (٩٥) الذي وضعه بالمركز التاسع قبل انطلاق الجولة الرابعة، ولم يخسر روما خلال ١٠ مواجهات أخيرة أي منذ الفوز الأخير لكييفو عام ٢٠١٣ وكان على أرض روما.

ويختتم فريقا سبال وأتلانتا الجولة يوم غد والأول بدأ بفوزين قبل أن يخسر الثالثة أما الثاني فبدأ بفوز وتعادل ثم خسر بملعبه أمام كالياري وتعتبر المواجهة فرصة للفريقين لتقدم نحو كوكبة المقدمة وكان الفريقان تعادلا مرتين في الموسم الماضي وبنتيجة واحدة ١/١.

والشيء ذاته يسعى إليه فريقا كالياري وميلان الخارجان من فوز مهم بالجولة الثالثة علماً أن الروزنيري بدأ بخسارة بعد تأجيل مباراته الافتتاحية وكذلك بدأ كالياري بخسسارة وتبعها بتعادل ثم فاز في برغامو وكان ميلان فاز في رحلته الأخيرة إلى ملعب سانت إيليا بعدما خسر هناك بالموسم ٢٠١٧/١٦ وبالنتيجة نفسها ٢/١.

اليوفي اكتسح ساسولو بالسبعة في آخر مواجهة

خيتافي فرض التعادل على إشبيلية الموسم الماضي

سلسلة صعبة

في إسبانيا نجح ثلاثة بتجنب الخسارة خلال الجولات الثلاث الأولى، البرشا والريال وسلتا فيغو وإذا كان قطبا الليغا مرشحين لمواصلة الفوز أو عدم الخسارة على الأقل فإن الثالث يتوقع له ألا يكمل بسهولة وهو إن تجاوز مطب جيرونا غداً في برشلونة فإن القادم أصعب، لكن ما يهم الفريق الوحيد الذي يمثل إقليم فاليسيا حالياً هو البقاء قرب زعيمي الكرة الإسبانية ولو مؤقتاً وحصد النقاط الثلاث من ثالث الكاتالونيين أحد الأندية الكثيرة التي تملك ٤ نقاط وسبق له أن فاز على ضيفه بهدف في ملعب مونتيليفي بإياب الموسم الماضي بعدما فرض عليه التعادل في ملعب بالايدوس بنتيجة ٣/٣.

موقع طبيعي

وإذا كان سلتا يحلم بمكان بين الكبار فإن إشبيلية يعتبر ذلك الأمر طبيعياً فقد وضع نفسه على خريطة الكبار في الليغا بفضل ما قدمه خلال الألفية الثالثة ولن يكون مستغرباً عودة كبير الأندلس إلى مربع الكبار بعدما خرج منه في الموسم الماضي ولأجل ذلك فهو مطالب بالفوز أولاً على ضيفه خيتافي الذي يشاركه الرصيد ويتأخر عنه بفارق الأهداف، وكان إشبيلية فاز على أزرق العاصمة مرة في موسمي ٢٠١٦/١٥ و٢٠١٨/١٧ وتعادلا في مرتين، وحقق خيتافي فوزه الأخير في عام ٢٠١٥، أما فوزه الأخير على ملعب سانشيز بيزخوان فيعود إلى ٢٠١٠.

فوز أول

كل شيء يبدو متوقعاً في الليغا إلا إذا اعتبرنا عدم فوز فالنسيا وفياريال في أول ثلاث جولات أمراً استثنائياً وربما يكون فالنسيا حقق فوزه الأول ليلة أمس على حين يحاول فريق الغواصات الصفراء الوصول إلى ذلك مساء اليوم في مدريد عندما ينزل ضيفاً على ليغانيس أحد أربعة أندية أنهى ثلاث مباريات من دون فوز، ولم يحقق فياريال أي فوز على أرض ملعب دي بوتاركي خلال ٣ زيارات قام بها منذ صعود ليغانيس إلى الدرجة الأولى قبل ثلاثة مواسم فتعادل مرة وخسر باثنتين مقابل ٣ انتصارات حققها بملعبه وبين المباريات الست اثنتان ضمن كأس الملك وقد تبادلا الفوز وتأهل ليغانيس يومها إلى ربع النهائي بفارق هدف خارج الأرض.

وبالمقابل يتعادل إسبانيول مع ليفانتي نقاطاً (٤ نقاط) ويتقدم الثاني بفارق الأهداف وبتسجيله فوزه الوحيد خارج أرضه بينما الأول جمع نقاطه بملعبه، وتعني المواجهة بينهما خطوة لفك الارتباط أولاً والتقدم نحو فرق المقدمة ثانياً، وكان الفريقان تعادلا مرتين في الليغا وتبادلا الفوز في دور الـ١٦ لمسابقة الكأس والأفضلية كانت لأزرق برشلونة بفضل فوزه ٢/صفر عقب خسارته ٢/١، ويعود الفوز الأخير لإسبانيول في ملعبه ألبرات إلى عام ٢٠١٤ بنتيجة ٣/١.

مباريات اليوم وغداً

الإسباني – الأسبوع ٤

– اليوم: ليغانيس × فياريال (١,٠٠)، إسبانيول × ليفانتي (٥,١٥)، بلد الوليد × ألافيس (٧,٣٠)، إشبيلية × خيتافي (٩,٤٥).
– غداً: جيرونا × سلتا فيغو (١٠,٠٠).

الإيطالي – الأسبوع ٤

– اليوم: روما × كييفو فيرونا (١,٣٠)، يوفنتوس × ساسولو، ، أودينيزي × تورينو، جنوا × بولونيا (٤,٠٠)، إيمبولي × لازيو (٧,٠٠)، كالياري × ميلان (٩,٣٠).
– غداً: سبال × أتلانتا (٩,٣٠).

دورتموند ينتعش

في البوندسليغا عزز بايرن ميونيخ صدارته عقب فوزه على ليفركوزن أمس ضمن الجولة الثالثة ٣ / ١.

وكان دورتموند افتتح الجولة بالفوز على فرانكفورت ٣ / ١ وافتتح له عبد الله ديالو التسجيل (٣٦) وأدرك هالر التعادل للضيف (٦٨) لكن الفرحة لم تستمر طويلاً فرجح فولف الكفة (٧٢) قبل أن يختتم البديل ألكاسير الأهداف بكرة صاروخية أعلنت هدفه الأول مع أسود فيسفاليا الذين رفعوا رصيدهم إلى النقطة السابعة.

وسجلت أمس النتائج التالية: فولفسبورغ × هيرتا برلين٢ / ٢، لايبزيغ × هانوفر ٣ / ٢، دوسلدورف × هوفنهايم ٢ / ١، مايتز × أوغسبورغ ٢ / ١، وجرت في وقت متأخر مباراة مونشن غلادباخ × شالكه.

تعادل الأهلي وفوز الوفاق

عاد الأهلي المصري بالتعادل السلبي من لقاء حرية الكيني في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا ليقترب من حجز بطاقة نصف النهائي، وكان زعيم البطولة التاريخي الأقرب للفوز إلا أن تسرع لاعبيه وتألق مدافعي المضيف أبقى النتيجة كما بدأت ليتأجل الحسم إلى الأحد القادم عندما يلعب مباراة الإياب في استاد السلام بالقاهرة.

وتقدم وفاق صطيف الجزائري بهدف على حساب الوداد البيضاوي المغربي بطل النسخة الأخيرة وذلك بعدما ترجم أفضليته بالشوط الأول للمباراة التي أقيمت في ملعب ٨ مايو وأضاع لاعبوه أكثر من فرصة للخروج بغلة أفضل، وسجل السنغالي إيسلا داودي هدف المباراة في الدقيقة ١٦، وانقلبت الأوضاع في الشوط الثاني فظهر الوداد أفضل لكن النتيجة بقيت على حالها بانتظار مباراة الرد يوم السبت القادم.. يذكر أن مباراتي ربع النهائي المتبقيتين أقيمتا أمس (والصحيفة تحت الطبع) وجمعت الأولى بريميرو الأنغولي × مازيمبي الكونغولي والثانية الديربي التونسي بين الترجي والنجم.

من جهة أخرى تقام اليوم مباريات ذهاب ربع نهائي كأس الكونفدرالية التي يغيب بطلها مازيمبي المنتقل إلى الشامبيونز، ووحده الرجاء البيضاوي المغربي بين الأندية الثمانية الذي سبق له أن توج بكأسها عام ٢٠٠٣ وهو سيلعب بضيافة كارا برازافيل الكونغولي الذي يلعب للمرة الأولى في هذا الدور بداية من الساعة الرابعة عصراً بتوقيت دمشق، وفي التوقيت ذاته يلتقي رابون سبورت الرواندي مع أنيميا النيجيري حامل لقب دوري الأبطال مرتين، وفي الساعة السابعة يلتقي فيتا كلوب الكونغولي مع نهضة بركان المغربي، وتختتم المباريات في العاشرة بديربي عربي يجمع المصري البورسعيدي مع اتحاد الجزائر.

فوز برشلونة

خرج هويسكا ضيف الدوري الإسباني خاسراً في أولى مبارياته على أرض ملعبه الكوراز بهدف يتيم أمام ضيفه رايو فاليكانو في افتتاح الجولة الرابعة، وسجل الفرنسي الدولي فلوران توفين هدف المباراة الوحيد قبل مضي نصف ساعة على الشوط الأول.

المباراة كانت هجومية من الطرفين إلا أن الكرات التي هددت المرميين كانت قليلة ولم يترجم صاحب الأرض أفضليته النسبية على حين حافظ الفريق الضيف على تقدمه ليحقق فوزه الأول بعد هزيمتين علماً أنه يملك مباراة مؤجلة.

وكان هويسكا الذي يخوض موسمه الأول بالدرجة الأولى سجل بداية جيدة فحصد ٤ نقاط في أول جولتين قبل أن يخسر بقسوة أمام جاره برشلونة بنتيجة ٢ / ٨.

وأمس فاز برشلونة على ريال سوسيداد ٢ / ١.